

الفصل الأول

أسسیات البحث

أ. مقدمة

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين اللغات في العالم لأن لها دورا هاما وأهمية كبيرة للإنسان ولاسيما للمسلمين. اللغة العربية هي لغة الدين الإسلامي والثقافة العربية الإسلامية في مناطق أخرى من إفريقيا لا تسودها اللغة العربية. فقد ارتبط الإسلام بحفظ قدر من القرآن الكريم هو الحد الأدنى الضروري للصلوة وحفظ هذه الآيات مرتبط أساسا بقراءة الخط العربي<sup>١</sup>. وقد وصلت إلينا عن طريق نقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشورات العرب ومنظومهم. ولقد تطورت اللغة العربية سريعة في هذا العصر وظهرت البحوث والمؤلفات عن القرآن الكريم وكانت هذه البحوث من النواحي، إما من ناحية أحكام القرآن الكريم وإما من ناحية القصص الموجودة فيه إما من ناحية اللغة وغير ذلك. والقرآن الكريم هو كلام الله المتنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس<sup>٢</sup>. وهناك مميزات عجائب كموضع العناية الكبيرة و المنافع الكثيرة لأن في تلاوة القرآن هو العبادة، وحفظه هو العبادة، وتقديم حقائقه هو العبادة، وكل ما يتعلق به هو العبادة.

و القرآن الكريم مختلف بالكتب الأخرى التي نزلت إلى الأنبياء من قبل يعني من حيث لغاته و معانيه العالية و انتظامات الحكمـة و أسلوبـه و عبارـاته ولا كتاب تشابـه به، والقرآن ليس كتابـا دينـيا فقط لكن وجد فيه أحـوال الحياة السياسيـة و الإجتماعية بل يرشـد الإنسان إلى وظائفـه الـيـومـية، وختـار اللغة العـربـية لـغـة القرآن لمفردـاتـها الغـنـيـة و يتضـمن

<sup>١</sup> محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص: ٢٩٤.

<sup>2</sup> محمد بن محمد أبو شهد، المدحى، القاهرة : مكتبة السنّة، الطبعه الجديده، ص: ٢٠.

القرآن العلوم اللغوية مثل علم النحو و علم الصرف وعلم الدلالة و العلوم اللغوية الأخرى.

لالألفاظ القرآنية معان ظاهرة وباطنة أى لا يعرف مقصودها إلا بتفسير وبحث.  
ومن تلك الألفاظ هي كلمة "آمن" له معان عديدة عند علماء التفسير و يمكن معناها  
هي التصديق مثل الآية: قُلْ يَوْمَ الْفُتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ  
(السجدة: ٢٩)، لماذا لا تقول "تصديقهم"؟ بل تقول "إيمانهم" وهذا يظهر لنا  
الاختلاف بين التصديق والإيمان. فالممكن كان معظم الناس لايفهمون معانى الكلمة  
"آمن" ولذلك رأى الباحث أن في هذه الكلمة مسألة في معناها من ناحية الدلالة  
وتحتاج إلى البحث والتحليل.

و هنا سيرجع الباحث تلك الكلمة من خلال هذا الباحث تحت الموضع معانى كلمة "آمن" في القرآن الكريم "(دراسة دلالية)" بهدف الإكتشاف الأشكالها و معانيها الحقيقة أو الأساسية.

ب. أسئلة البحث

- ١) ما هي الآيات و أشكال الكلمة "آمن" في القرآن الكريم؟

٢) ما معانى الكلمة "آمن" في القرآن الكريم؟

## ج. أهداف البحث

يأتي الباحث بأهداف كما يلي:

- ١) معرفة أشكال الكلمة "آمن" في الآيات من القرآن الكريم.
  - ٢) معرفة معانٍ لكلمة "آمن" في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث مما يلي:

(١) وأن يكون هذا البحث أساساً لباحث آخر لاستمرار مجال هذا البحث و هو معانى كلمة "أمن" في القرآن الكريم.

٢٤) زيادة الفهم و المعرفة على المعانى كلمة "آمن" في القرآن الكريم.

هـ. توضیح المصطلحات

- ١) معنى : ما يقصد بشيء.<sup>٣</sup>

٢) كلمة : اللفظة، ما ينطوي به الإنسان مفرداً كان أو مركباً.<sup>٤</sup>

٣) آمن : بمعنى أمناً و أمناً و أماناً وأمنةً<sup>٥</sup>

٤) في : حرف جر مما تدل عليه الظرفية.<sup>٦</sup>

٥) القرآن : مصدر من قرأ—يقرأ—قراءة وقرآن قرأ الشيء أي جمعه. و

أما اصطلاحاً : كلام الله المتنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته والمحفوظ في الصدور والمقرء بالألسنة، المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.<sup>٧</sup>

٦) الكريم : صفة القرآن وهو صفوحة، ويطلق الكلمة من كل شيء<sup>٨</sup>

٧) أحسن : كما يرضي وتحمّل فـ رأيه<sup>٩</sup>

٩ . تحديد البحث

حدد الباحث بحثه لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً و موضوعها،

فحدد الباحث فيما يلي:

<sup>3</sup> لوس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص: ٧٦٩.

٦٩ . نفس المراجع: ٣ ص ٤

<sup>5</sup> . نفس المراجع: ٣ ص ١٨

<sup>6</sup>. نفس المراجع: ٣ ص ١٦٧.

<sup>7</sup> صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، التوحيد، (دار السلام للطبعة و النشر، مجهول السنة)، ص ٤٩.

٨ . نفس الماجع: ٣ ص ٦٨٢

١) إن هذا البحث يركز في دراسة دلالية في تحليل معانٍ كلمة "آمن" في القرآن الكريم.

٢) إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معانى الكلمة "آمن" في القرآن الكريم كله.

ذ. الدراسات السابقة

إن هذه الدراسة هي ليست الأول في دراسة دلالية. لكن قام الباحث أن هذا البحث، بحث أول لأن لم يبحث أحد عن هذا الموضوع من قبل.

فيهذا، يحتاج الباحث على استفادة من الدراسات الدلالية السابقة و يأخذ بعض الأفكار منها. و الدراسات السابقة كما يلي:

نور ليلي أغستينا "معنى كلمة الدين و الملة في القرآن الكريم" بحث تكميلي  
قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية  
الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩ م.

لؤلؤ نور الرحمانية "معانٍ كلمتي الحمد و الشكر في القرآن الكريم: دراسة دلالية"  
بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدتها في قسم اللغة العربية  
وآدتها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة  
٢٠٠٧ م.

عرفان أوكتافينتو " معانى كلمات عرف و علم وفقه في القرآن الكريم " بحيث تكميلي قدمها لنيل شهادة البالكالوريوس في اللغة العربية وأدتها في شعبة اللغة العربية وأدتها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م. وفي هذا البحث لمعرفة التشابه والتخلُّف بين كلمة عرف و علم و فقه في القرآن الكريم.

مثنى حكماوي " نظر و بصر و معانيهما في القرآن الكريم " بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م. و في هذا البحث لمعرفة التشابه والتخلف بين كلمة نظر و بصر في القرآن الكريم.

حذا محمد نافع "معاني كلمتي اللباس و الشواب في القرآن الكريم " بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤ م. و في هذا البحث لمعرفة التشابه والتخلف بين كلمة اللباس و الشواب في القرآن الكريم.

لا حظ الباحث عن البحوث كلها المتقاربة في شكل الإطار النظري، و لكن لم يوجد واحدا منها التي تبحث عن معانى كلمة "آمن" في القرآن الكريم ولذلك أراد البحث أن يبحثه هذه المرة.